

كمال الدين وتمام النعمة

[542] فقال لي النبي صلى الله عليه وآله: يا علي هات المائدة فقدمت المائدة وعليها خبز ولحم مشوي. 5 - وحدثنا أبو الدنيا معمر المغربي قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي - طالب عليه السلام يقول: جرحت في وقعة خيبر خمسا وعشرين جراحة فجئت إلى النبي صلى الله عليه وآله فلما رأى ما بي من الجراحة بكى وأخذ من دموع عينيه فجعلها على الجراحات فاسترحت من ساعتني. 6 - وحدثنا أبو الدنيا معمر المغربي قال: حدثني علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من قرأ " قل هو الله " مرة فكأنما قرأ ثلث القرآن ومن قرأها مرتين فكأنما قرأ ثلثي القرآن، ومن قرأها ثلاث مرات فكأنما قرأ القرآن كله. 7 - وحدثنا أبو الدنيا معمر المغربي قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كنت أرعى الغنم فإذا أنا بذئب على قارعة الطريق فقلت له. ما تصنع ههنا: فقال لي: وأنت ما تصنع ههنا ؟ قلت: أرعى الغنم، قال لي مر - أو قال ذا الطريق - قال: فسقت الغنم فلما توسط الذئب الغنم إذا أنا بالذئب قد شد على شاة فقتلها، قال: فجئت حتى أخذت بقفاه فذبحته وجعلته على يدي وجعلت أسوق الغنم فما سرت غير بعيد إذا أنا بثلاثة أملاك: جبرئيل وميكائيل وملك الموت عليهم السلام فلما رأوني قالوا: هذا محمد بارك الله فيه فاحتملوني وأصجعوني وشقوا جوفي بسكين كان معهم وأخرجوا قلبي من موضعه وغسلوا جوفي بماء بارد كان معهم في قارورة حتى نقي من الدم، ثم ردوا قلبي إلى موضعه وأمروا أيديهم إلى جوفي، فالتحم الشق بإذن الله عز وجل فما أحسست بسكين ولا وجع، قال: وخرجت أعدوا إلى أمي - يعني حليلة داية النبي صلى الله عليه وآله - فقالت لي: أين الغنم ؟ فخيرتها بالخبر فقالت: سوف يكون لك في الجنة منزلة عظيمة. 8 - وحدثنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال: ذكر أبو بكر